وروى عنه انهما اسمان لمعنيين فالفرض آكد من
الواجب . واختلف أصحابنا فى معنى هذا التأكيد على
قولين أحدهما ان معناه انه لا يسامح الانسان فى تركه
عمداً ولا سهواً كأركان الصلاة . والثانى انه ثبت بطريق
مقطوع به كالقرآن واخبار التواتر والاجماع . والفرض
فى القرآن على خمسة أوجه أحدها الالزام ومنه فى البقرة
فمن فرض فيهن الحج وفيها فنصف ما فرضتم . وفى الأحزاب
قد علمنا ما فرضنا . والثانى الاحلال ومنه فيما فرض الله
له . والثالث البيان ومنه سورة أنزلناها وفرضناها ومثله
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم . والرابع القسمة ومنه
فى النساء فريضة من الله . وفى براءة وابن السبيل فريضة
من الله . والخامس الانزال ومنه فى القصص ان الذى
فرض عليك القرآن .

باب فوق

الأصل فى فوق انه ظرف من ظروف المكان وتقابله
تحت ثم يستعار فى مواضع وهو فى القرآن على ثمانية
أوجه أحدها بمعنى أكبر ومنه فى البقرة بعوضة فما فوقها .
والثانى بمعنى أكثر ومنه فى النساء فان كن نساء فوق
اثنتين . والثالث بمعنى أفضل ومنه فى التوبة الله
فوق أيديهم . والرابع بمعنى ارفع ومنه فى البقرة والذين
اتقوا فوقهم يوم القيامة . والخامس بمعنى على ورفعنا

فوقهم

فوقهم الطور . وفى الأنعام وهو القاهر فوق عباده .
وفى الزمر من فوقها غرف . والسادس بمعنى العلو فى
الوادى ومنه فى الأحزاب اذ جاؤكم من فوقكم . والسابع
بمعنى الظفر ومنه فى آل عمران فوق الذين كفروا الى
يوم القيامة . والثامن من كونها اصله ومنه فى الاعراف
فاضربوا فوق الأعناق .

باب فى

فى حرف موضوع للنظر فيه وقولهم زيد فى الدار
عمرو فى السفل مستعار ومن ذلك قولهم فى يده
فلان صنعة وهو فى القرآن على عشرة أوجه أحدها
وقوعها على اصلها ومنه فى البقرة لا ريب فيها . وفيها
فى قلوبهم مرض وهو العام . والثانى بمعنى مع ومنه
فى الأعراف ادخلوا فى امم وفى النمل وادخلنى برحمتك
فى عبادك الصالحين . وفيها فى تسع آيات الى فرعون
وفى العنكبوت لندخلنهم فى الصالحين . وفى الأحقاف
فى أمم قد خلت . والثالث بمعنى على ومنه فى الكهف
على ما انفق فيها . وفى طه فى جذوع النخل . وفيها
يمشون فى مساكنهم . والرابع بمعنى الى ومنه فى النساء
فتهاجروا فيها . وفى ابراهيم فردوا ايديهم فى أفواههم
وفى نوح ثم يعيدكم فيها . والخامس بمعنى من ومنه
فى النحل ويوم يبعث فى كل امة شهيدا . وفى النمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)